

تدريبات تقنية لآلة العود مُستنبطة من الموسيقى التصويرية بمسلسل ذات

م.م / آيه عاصم حسنى عبد العزيز*

تحت إشراف:

أ.د/ مروة ابراهيم السيد -

م.د/ إبراهيم يسرى ابراهيم

مقدمة:

الموسيقى التصويرية هي أحد العوامل الهامة في نجاح العمل الدرامي؛ حيث لا يوجد عمل درامى يخلو منها لدورها بالغ الأهمية في توصيل المغزى الحقيقي من المشاهد الدرامية الى المشاهدين. وقد برع الموسيقيين المصريين على مر الزمان فى تأليف الموسيقى التصويرية للأعمال الدرامية أمثال على اسماعيل، وبلغ حمدى، وعمّار الشريعى، وعمر خيرت، وغيرهم، وتطورها نتيجة وجود جيل جديد من الموسيقيين الأكاديميين أمثال ياسر عبد الرحمن، وخالد حمّاد، ومحمود طلعت، وغيرهم، وأيضاً نتيجة تطور أجهزة وأدوات التسجيل الموسيقى.

ومن ضمن هؤلاء الموسيقيين الشباب "تامر كروان" الذى أحب آلة العود واختصها بالأدوار المميزة فى الموسيقى التصويرية للأعمال الدرامية؛ فاستخدمها كثيراً وأظهر لها مكانتها وسط الآلات الشرقية ودورها الهام والبالغ فى التعبير عن الأحداث بعمق.

ومن الأعمال الدرامية التى ظهر فيها العود بصورة واضحة لمسلسل "بنت إسمها ذات" الذى عُرض لأول مرة فى شهر رمضان عام ٢٠١٣م؛ ومن هنا رأت الباحثة ضرورة الإستفادة من دور آلة العود بالموسيقى التصويرية للمسلسل فى عمل تدريبات تقنية مستنبطة لدارسى العود فى الكليات والمعاهد الموسيقية.

• مشكلة البحث :

لاحظت الباحثة تعلق المُشاهدين بالموسيقى التصويرية لمسلسل "بنت إسمها ذات" التى

* مدرس مساعد بقسم الموسيقى العربية- كلية التربية الموسيقية- جامعة حلوان

مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد الأثنين والأربعون -
يناير ٢٠٢٠م

تلعب آلة العود دوراً هاماً بها؛ وبالتالي رأت الباحثة وجوب التحليل الموسيقى للجُمَل الموسيقية لآلة العود فى الموسيقى التصويرية للمسلسل واستنباط تمارين تقنية منها.

• أهداف البحث :

- ١- التعرف على مؤلف الموسيقى التصويرية لمسلسل "بنت إسمها ذات".
- ٢- التعرف على المسارات اللحنية لجُمَل العود بالموسيقى التصويرية لمسلسل "بنت إسمها ذات".
- ٣- استنباط تمارين تقنية لدارسي العود من الموسيقى التصويرية لمسلسل "بنت إسمها ذات".

• أهمية البحث :

بتحقيق الأهداف السابقة نحصل على عازفين مهرة لآلة العود فى الكليات والمعاهد الموسيقية، كما أنها ستثرى مكتبة الموسيقى العربية بمثل هذا النوع من الدراسات.

• أسئلة البحث :

- ١- من هو مؤلف الموسيقى التصويرية لمسلسل "بنت إسمها ذات"؟
- ٢- ما هى المسارات اللحنية لجُمَل العود بالموسيقى التصويرية لمسلسل "بنت إسمها ذات"؟
- ٣- هل يمكن استنباط تمارين تقنية لدارسي العود من الجُمَل اللحنية للعود بالموسيقى التصويرية لمسلسل "بنت إسمها ذات"؟

• حدود البحث :

- الحد الزمنى : عام (٢٠١٣م).
- الحد المكانى : (جمهورية مصر العربية)

• إجراءات البحث :

- ١- منهج البحث : (وصفى - تحليل محتوى).
- ٢- عينة البحث : الجُمَل اللحنية لآلة العود فى الموسيقى التصويرية لمسلسل "بنت اسمها ذات".
- ٣- أدوات البحث : مدونات موسيقية - موسيقى مسموعة MP3 - كُتُب ومراجع.

• مصطلحات البحث:

١- إستنباط^(١):

الاسترشاد بالمقومات الأساسية الموجودة فى العمل من لحن وأجناس وأشكال إيقاعية.

٢- الموسيقى التصويرية - **Incidental Music**^(٢):

هى الموسيقى المؤلفة لئصاحب مشاهد العروض الدرامية.

• مصطلحات الأداء الخاصة بالبحث :

أولاً مصطلحات اليد اليسرى الخاصة بالأصابع :

المصطلح	المعنى الدال عليه
١- العقق ^(٣)	الضغط بأصابع اليد اليسرى على رقية العود لإصدار النغم المطلوب
٢- أرقام الأصابع ^(٤)	١- السبابة، ٢- الوسطى، ٣- البنصر، ٤- الخنصر

ثانياً مصطلحات اليد اليمنى الخاصة بالريشة^(٥) :

المصطلح	المعنى الدال عليه
٣- صد ٨	ضربة الريشة الهابطة أى من أعلى لأسفل الوتر

(١) سماح أنسى فهمي: تمرين صولفائية مستتبطة من بعض الجمل اللحنية بالموسيقى التصويرية للمسلسلات

الدينية- رسالة دكتوراه غير منشورة- كلية التربية الموسيقية- جامعة حلوان- ٢٠١٤م- ص٣.

(1)David Fuller: The New Grove Dictionary of Music and Musicians, London Published by Macmillan Publishers I.T.D.1980 P.58

(٣) شيرين عبد اللطيف: دراسات Etude مقترحة لآلة العود للطلاب المبتدئين المتميزين- بحث منشور بمجلة علوم

وفنون الموسيقى- المجلد السابع عشر- يناير- ٢٠٠٨م- ص٩٩٤

(٤) خيرى محمد عامر: أنغام العود - أجيال لخدمات التسويق والنشر- القاهرة- ٢٠٠٧م- ص١٣

(٥)عصام جمعة محمود: برنامج مُقترح مُستتبط من دور آلة العود فى الموسيقى التصويرية للمسلسلات عند عمّار

الشريعي- رسالة دكتوراه غير منشورة- المعهد العالى للموسيقى العربية- أكاديمية الفنون- ٢٠١٠م- ص١٢

مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد الأثنين والأربعون - يناير ٢٠٢٠م

ضربة الريشة الصاعدة أى من أسفل لأعلى الوتر	٧ -٤ رد
ضرب الريشة صعوداً وهبوطاً بسرعة زائدة، وغالباً ما تُستخدم للنغمات الطويلة زمنياً	٥ - فرداش
عزف الوتر بدون عقق	٤ - الوتر المطلق 0

ثالثاً أسماء الأوتار :

قرار جهار كاه	١ - ق.ج
عشيران	٢ - ع
دوكاه	٣ - د
نوا	٤ - ن
كردان	٥ - ك

الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث:

الدراسة الأولى:

" تدريبات تقنية مقترحة لآلة العود مستوحاه من الموسيقى التصويرية لمسلسل أرابيسك(١)"

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على ماهية الموسيقى التصويرية وكيفية إعدادها وتوظيفها لترجمة أحداث الدراما، تحديد الصعوبات التي تواجه دارس العود والعمل على حلها من خلال التدريبات التقنية.

ومن نتائج هذه الدراسة:

(١) أن الموسيقى التصويرية عامل هام فى إنجاز العمل الدرامى وذات علاقة أساسية بالمشهد.

(٢) من الصعوبات التي تواجه دارسى العود عدم قدرته على التنوع فى استخدام الريشة

(١) شريف محمود عبد المعبود: رسالة ماجستير غير منشورة- كلية التربية الموسيقية- جامعة حلوان- ٢٠١٣م

مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد الأثنين والأربعون - يناير ٢٠٢٠م

وعدم عفق النغمات بشكل صحيح.

ترتبط هذه الدراسة بموضوع البحث فى تناولها للموسيقى التصويرية لمسلسل تلفزيونى مصرى، وفى استنباط تمارين تكنولوجية لآلة العود من موسيقاه التصويرية. وتختلف عن موضوع البحث فى العينة المُتَّاولَة، وطريقة استنباط التمارين التكنولوجية.

▪ ثانياً الإطار النظرى :

ينقسم الإطار النظرى الى ثلاثة أقسام هى:

١ - نشأة الموسيقى التصويرية وتطورها: يحتوى على نشأة الموسيقى التصويرية، وتاريخ دخولها مصر، وتطورها.

٢ - مسلسل "بنت إسمها ذات": يحتوى على نبذة عن مسلسل بنت إسمها ذات "عينة البحث"، ونبذه عن مؤلف الموسيقى التصويرية للمسلسل (تامر كروان).

الموسيقى التصويرية:

● نشأة الموسيقى التصويرية وتطورها:

ظهرت الموسيقى التصويرية لأول مرة فى عصر اليونانيين القدماء؛ وكانت مُصاحبة للعروض المسرحية التى يُقدمونها فى طقوس العبادة بهدف التعمق فى الأحداث وتوحيد الأحاسيس الواصلة للمشاهد^(١). ثم تطور الهدف من استخدام الموسيقى بمصاحبة الأعمال الدرامية بظهور الأفلام السينمائية؛ فكان هناك دائماً فى مصاحبة الفيلم مجموعة رباعى وترى أو عازف بيانو؛ يقومون بعزف مقطوعات عالمية للتغطية على الصوت المزعج الذى تُصدره ماكينة عرض الفيلم، ثم تطورت الموسيقى التصويرية أكثر فأصبحت غير مرتبطة بالمقطوعات العالمية فقط ولكن يقوم العزفين بارتجال موسيقى تُتَّاسب أحداث العمل الدرامى المعروف، الى أن ظهرت الأفلام الناطقة التى احتوت على شريط للصوت وأيضاً احتوى الفيلم على الأغانى التى تدخلت فى سياق الأحداث الدرامية، مما مكَّن الموسيقيين من تسجيل شريط آخر للموسيقى التصويرية؛ ومن ثم تطورت صناعة السينما الى أن تم دمج أصوات الفيلم بصوت الموسيقى التى تُصاحب الأحداث وتُعبّر عنها.

(١) صوفيا ليسا: جماليات موسيقى الأفلام - ترجمة غازى منافىخي - منشورات وزارة الثقافة - المؤسسة العامة للسينما - دمشق - ١٩٩٧م - ص ٥

مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد الأثنين والأربعون - يناير ٢٠٢٠م

● دخول الموسيقى التصويرية فى مصر:

دخلت الموسيقى التصويرية مصر مع دخول الفيلم السينمائى فى تاريخ يقرب من تاريخ أول عرض سينمائى فى العالم، فكان أول عرض سينمائى فى مصر أوائل عام ١٨٩٦م فى مقهى بالإسكندرية، أما أول عرض فى القاهرة كان فى ٢٨/١/١٨٩٦م فى سينما "سانتى"^(١). كان احتواء الأفلام المصرية على الأغاني أحد أهم العوامل التى جذبت نسبة كبيرة من الجمهور للمشاهدة؛ مما أدى لزيادة إنتاج الأفلام المصرية، وظهور صناع الموسيقى التصويرية بمصر فكان أول روادها فى النصف الأول من القرن العشرين (أنديرا رايدر، إبراهيم حجاج، على اسماعيل، فؤاد الظواهرى)^(٢).

وبعد افتتاح التلفزيون عام ١٩٦٠م؛ بدأت تُعرض من خلاله البرامج والمسلسلات التى كانت تستعين بالموسيقى العالمية كمقدمات ونهايات وموسيقى تصويرية لها، ثم تطورت الموسيقى التصويرية للمسلسلات على يد الموسيقيين المصريين مثل (محمد الموجى، جمال سلامة، عمّار الشريعى، عمر خيرت، حسن أبو السعود). ويرجع دور الموسيقى التصويرية فى الأعمال الدرامية عامةً الى رؤية المخرج والمؤلف الموسيقى الذى يعمل بتوجيهات المخرج فى توصيله للأحاسيس المختلفة للمشاهد من خلال موسيقاه^(٣).

٣- مسلسل "بنت إسمها ذات":

● نبذة عن المسلسل^(٤):

يتناول المسلسل فترة تاريخية فاصلة فى التاريخ المصرى المعاصر، من خلال امرأة ولدت فى يوم انطلاق ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢، ويبرز تطور الحياة المصرية بكل ما فيها من

(١) سعد الدين توفيق: قصة السينما- القاهرة- دار الهلال ١٩٦٩م- ص ٩

(٢) عاطف إمام فهمى: إبداعات ياسر عبد الرحمن فى توظيف الآلات الشعبية فى الأعمال الدرامية- مؤتمر

الموسيقى العربية السادس والعشرون- دار الأوبرا المصرية- ٢٠١٧م- ص ٢

(٣) أحمد عاطف عبد الحميد: دراسة مقارنة لأسلوب أداء آلة الكمان عند إبراهيم حجاج وعمار الشريعى فى الموسيقى التصويرية- رسالة ماجستير غير منشورة- المعهد العالى للموسيقى العربية- أكاديمية الفنون-

القاهرة- ٢٠٠٧م- ص ٣٢

(٤) <https://elcinema.com/work/1975418/content>

مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد الأثنين والأربعون - يناير ٢٠٢٠م

خلال مسار حياة هذه الفتاة التي أطلق عليها والدها إسم (ذات الهمة)؛ وهو إسم يعود الى التراث والى السيرة الهلالية. إذ أن ذات الهمة أميرة عربية يقال انها والدة أبو زيد الهلالي، إشتهرت بشجاعتها وفروسيته ورجاحة عقلها.

ويقدم من خلال حياة هذه الفتاة التطورات الاجتماعية من مجتمع التأميم ومجتمع الإصلاح الزراعي والبناء الى الحروب التي خاضتها مصر في العام ١٩٥٦م، وحرب اليمن في بداية الستينات من القرن الماضي، وحرب ١٩٦٧م، وحرب الاستنزاف مروراً برحيل الزعيم جمال عبد الناصر، ثم تولي أنور السادات الحكم وخوضه حرب ١٩٧٣م، وما تبعها من إنفتاح إقتصادي وظهور متغيرات جديدة في المجتمع المصري أهمها إنتقال المجتمع برمته الى السوق الإستهلاكي والإنتفاح على دول الخليج العربي وتأثيرات ذلك على تيارات الإسلام السياسي، وإنتهى المسلسل بأحداث ثورة الخامس والعشرين من يناير عام ٢٠١١م.

• نبذة عن مؤلف الموسيقى التصويرية للمسلسل:

تامر كروان:

وُلِدَ بمدينة القاهرة عام ١٩٦٩م وترى وسط عائلة مُحِبّة للموسيقى حيث كانت والدته أول من شجّعته لتعلم الموسيقى فعزف الهارمونيك والبيانو منذ الصِغَر، دَرَس الهندسة الميكانيكية فى الجامعة الأمريكية بالقاهرة وتخرج منها عام ١٩٩١م، وعَمِلَ فى مجال الهندسة لمدة ثلاث سنوات، ثم قرر العمل بالمونتاج بعد حصوله على عدة دورات تدريبية فى هذا المجال؛ ومن هنا سافر الى لندن وعَمِلَ مونتير بهيئة الإذاعة البريطانية BBC عام ١٩٩٤م، ثم اتجه لدراسة الموسيقى هناك^(١).

دَرَس الموسيقى بالأكاديمية الملكية للموسيقى بلندن وتخرج منها عام ١٩٩٨م؛ ومن هنا بدأ بتأليف الموسيقى التصويرية حيث أَلَّفَهَا لأول مرة عام ١٩٩٨م بفيلم " المدينة" للمخرج يسرى نصر الله؛ الذى تعاون معه فى خمس أفلام سينمائية^(٢).
من أشهر أعماله بالمسلسلات التلفزيونية^(٣)؛ "أهل كايرو" ٢٠١٠م، "الهروب"

(١) لقاء إسعاد يونس مع الموسيقار تامر كروان فى برنامج صاحبة السعادة بتاريخ ٢٣/١٢/٢٠١٤ - قناة CBC

(٢) مجلة مهرجان ومؤتمر الموسيقى العربية السادس والعشرون - وزارة الثقافة - المركز الثقافى القومى - دار الأوبرا المصرية - القاهرة - ٢٠١٧م

(3) [Www.Tamerkarawan.com](http://www.Tamerkarawan.com)

مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد الأثنين والأربعون - يناير ٢٠٢٠م

٢٠١٢م، "فرعون" ٢٠١٣م، "بنت إسمها ذات" ٢٠١٣م، "سجن النساء" ٢٠١٤م، "هبة رجل الغراب" ٢٠١٤م، "حواري بوخاريس" ٢٠١٥م، "نصيبي وقسمتك" ٢٠١٦م، "واحة الغروب" ٢٠١٧م.

من أشهر أعماله بالأفلام السينمائية؛ "باب الشمس" ٢٠٠٤م، "ويجا" ٢٠٠٥م، "في شقة مصر الجديدة" ٢٠٠٧م، "كباريه" ٢٠٠٨م، "إحكي يا شهرزاد" ٢٠٠٩م.

■ ثالثاً الإطار التطبيقي :

بعد التعرف على نشأة الموسيقى التصويرية تطورها وتاريخ دخولها مصر، والتعرف على مسلسل "بنت إسمها ذات" والموسيقار "تامر كروان"؛ يأتي الإطار التطبيقي وتقوم فيه الباحثة


بنت إسمها ذات 1

Tamer Karawan



بتحليل المسارات اللحنية للجُمل المنفردة لآلة العود بالموسيقى التصويرية لمسلسل "بنت إسمها ذات"، ثم التعليق.

● البطاقة التعريفية :

نوع التأليف	آلى
المقام	كرد على درجة الدوكاه
المساحة الصوتية	

جملة مطولة في مقام كرد على الدوكاه، تقوم على التتابعات السلمية تتخللها قفزات

مجلة علوم وفنون الموسيقى – كلية التربية الموسيقية - المجلد الأثنين والأربعون – يناير ٢٠٢٠م

الثالثة الكبيرة، والخامسة التامة، والسادسة الصغيرة، مع لمس درجة الحجاز فى نهاية الجملة، وانتهت الجملة بركوز تام على درجة الدوكاه.

بعد تحليل "بنت إسمها ذات ١"، قامت الباحثة بتأليف تمرين تكنيكي مُستنبط من اللحن؛ لتدريس آلة العود بشكل أكاديمي. وهو كالآتى :

$\text{♩} = 130$

(ك) (ن) (ك) (ن) (ك) (ن) (د)

(ن) (ك) (ن) (ك) (ن) (د) (ن) (د) (ن) (د) (ن) (د) (ن) (د) (ن) (د)

(ن) (د) (ن) (د) (ن) (د) (ع) (د) (ن) (د) (ن) (ع) (د) (ع) (د) (ع)

(د) (ع) (د) (د) (ع) (د) (ع) (د) (ع) (د) (ع) (د) (ع) (ج)

- التمرين :

- الهدف من التمرين :

١- استخدام الخمس أوتار.

٢- استخدام الوضع الأول فى العزف.

٣- استخدام الإصبع الرابع.

٤- استخدام الريشة المقلوبة، والفرداش.

٥- أداء إيقاع (●)، (●●).

• تعليق الباحثة :

١- بدأ اللحن وانتهى فى المقام الأصلي (كرد على الدوكاه)، ولم يحتوى على تحويلات

مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد الأثنين والأربعون -
يناير ٢٠٢٠م

مقامية.

- ٢- إعتد العمل على المنطقة الصوتية الوسطى مع لمس بسيط لمنطقة الجوابات.
- ٣- إعتد اللحن على التتابعات السلمية واللحنية، وعلى قفزات الثالثة الكبيرة والخامسة التامة والسادسة الصغيرة.
- ٤- تميز اللحن بالبساطة والسرعة.
- ٥- إعتد اللحن على إيقاعات بسيطة، ولا يحتوى على تقاسيم داخلية.

• أساليب أداء العود :

- ١- إستخدام الريشة المقلوبة والفرداش.
- ٢- إستخدام الإصبع الرابع.

بنت إسمها ذات 2

Tamer Karawan

$\text{♩} = 130$

9

18

27

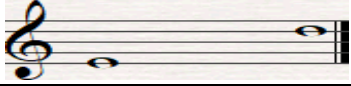
36

43

٣- إستخدام الوضع الأول والثانى.

مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد الأثنين والأربعون -
يناير ٢٠٢٠م

• البطاقة التعريفية :

نوع التأليف	آلى
المقام	جنس عجم على درجة الجهاركاه جنس كرد على درجة الحسينى
المساحة الصوتية	

ج- من م^١(١) : م^٢(١٢) ← جملة مطوّلة لا يمكن تقسيم عباراتها بسبب التتابعات السّلمية،
وتدخل السكتات فى تقسيمها للحفاظ على التابع الزمنى. العبارات هما :

ع- من م^١(١) : م^٢(٦) ← جنس عجم الجهاركاه. انتهى بركوز غير تام على درجة الحسينى.

ع- من م^١(٧) : م^٢(١٢) ← جنس كرد الحسينى. انتهى بركوز تام على درجة الحسينى مع استخدام درجة النوا كحساس لتأكيد الركوز التام.

ج- من م^١(١٣) : م^٢(٢٤) ← جملة لحنية تنقسم الى عبارتين مطوّلتين أيضاً بسبب التابع السّلمى، وهما :

ع- من م^١(١٣) : م^٢(١٨) ← جنس عجم الجهاركاه، هى تكرار للعبارة الأولى من الجملة اللحنية السابقة مع بعض الاختلافات البسيطة وهى أن م^١(١٥) تصوير ل م^٣(٣) على بُعد ثلاثة كبيرة هابطة، وم^١(١٦) استبدال درجة البوسليك بدرجة النوا مما نتج عنه لمس لجنس كرد. وانتهت العبارة بركوز غير تان على درجة الحسينى.

ع- من م^١(١٩) : م^٢(٢٤) ← جنس كرد الحسينى، هى تكرار للعبارة الثانية من الجملة اللحنية السابقة فيما عدا اختلاف بسيط فى م^١(٢٢) بتغيير ترتيب درجات التابع السّلمى ليصبح (حسينى - نوا - حسينى - عجم) بدلاً من ترتيبه فى م^١(١٠) الذى كان (حسينى - عجم - حسينى - نوا). وانتهت العبارة بركوز تام على درجة الحسينى.

ج- من م^١(٢٥) : م^٢(٣٦) ← تكرار حرفى للجملة اللحنية الأولى من م^١(١) : م^٢(١٢)

مع إضافة حلية لحنية فى م(٣١)، وحلية الأبوجاتورا فى م(٣٦).

- ج- من م(٣٧) : م(٤٨) ← جملة لحنية تنقسم الى عبارتين هما :

١ع- من م(٣٧) : م(٤٢) ← تكرار للعبارة الأولى بالجملة اللحنية الثانية.

٢ع- من م(١٩) : م(٢٤) ← تكرار للعبارة الثانية بالجملة اللحنية الأولى.

بعد تحليل "بنت إسمها ذات ٢"، قامت الباحثة بتأليف تمرين مُستنبط من اللحن؛

لتدريس آلة العود بشكل أكاديمي. وهو كالآتى :

♩=130

١١
٢١
٣١
٤١
٥١
٦١
٧١
٨١
٨٩

مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد الأثنين والأربعون -
يناير ٢٠٢٠م

- التمرين :

- الهدف من التمرين :

- ١- استخدام الخمس أوتار.
- ٢- إستخدام الوضع الأول فى العزف.
- ٣- عزف التتابع السلمى هبوطاً ثم صعوداً.
- ٤- إستخدام الريشة المقلوبة.
- ٥- إستخدام السكتات كجزء أساسى للحفاظ على التسلسل الزمنى للتيمة اللحنية.
- ٦- أداء النموذج الإيقاعى (٤/٤)

• تعليق الباحثة :

- ١- يتكون هذا العمل من جملتين لحنيتين وتكرارهما بالتتابع البسيط عليهما، وفى تكوين كل جملة منهما تتكون من عبارتان مطولتان بسبب التتابع السلمى. الأولى منهما تأتي فى شكل سؤال والثانية تأتي فى شكل جواب لهذا السؤال.
- ٢- لم يأتى مقاماً كاملاً فى العمل ولكن احتوى على جنسين فقط هما (جنس عجم على درجة الجهاركاه)، و(جنس كرد على درجة الحسينى).
- ٦- إعتد العمل على المنطقة الصوتية الوسطى.
- ٧- إعتد اللحن على التتابعات السلمية.
- ٨- تميز اللحن بالبساطة والسرعة.
- ٩- إعتد اللحن على إيقاعات بسيطة، ولا يحتوى على تقاسيم داخلية.

• أساليب أداء العود :

- ١- إستخدام الريشة المقلوبة.
- ٢- أداء التتابعات السلمية صعوداً وهبوطاً.
- ٣- إستخدام الوضع الأول.

▪ رابعاً نتائج البحث وتفسيرها :

فى ضوء الدراسة توصلت الباحثة الى مجموعة النتائج وهى:

- ١- لم تحتوى ألقان العود فى الموسيقى التصويرية لمسلسل "بنت إسمها ذات" على أى تحويلات مقامية، وجاء اللحن الأول فى مقام كرد على درجة الدوكاه، بينما جاء اللحن

الثانى فى شكل أجناس منفصلة هى جنس عجم على درجة الجهاركاه، وجنس كرد على درجة الحسينى.

٢- إستخدم اللحن الأول والثانى المنطقة الصوتية الوسطى مع لمس بسيط لمنطقة الجوابات فى اللحن الثانى.

٣- إعتد اللحنين على التتابعات السُّلمية صعوداً وهبوطاً مع استخدام بسيط للقفزات اللحنية المتوافقة، وعلى الإيقاعات البسيطة (♩)، (♪)، وعدم استخدام التقاسيم الداخلية.

٤- لم يستخدم المؤلف أى حليات.

• الإجابة على أسئلة البحث :

١- من هو مؤلف الموسيقى التصويرية لمسلسل "بنت إسمها ذات"؟

الإجابة : تامر كروان.

٢- ما هى المسارات اللحنية لجُمَل آلة العود بالموسيقى التصويرية لمسلسل "بنت إسمها ذات"؟

الإجابة : بدأ اللحن الأول وانتهى فى مقام (كرد على درجة الدوكاه)، بينما جاء اللحن الثانى فى شكل جملتين مُطوَّلتين ينقسمان الى عبارتان؛ الأولى فى (جنس عجم على درجة الجهاركاه)، والثانية فى (جنس كرد على درجة الحسينى)، ولم تحتوى الموسيقى التصويرية للمسلسل على أية تحويلات مقامية.

٣- هل يمكن استنباط تمارين تكنيكية لآلة العود من الجُمَل اللحنية للعود بالموسيقى التصويرية لمسلسل "بنت إسمها ذات"؟

الإجابة : نعم يُمكن، وقد قامت الباحثة بتأليف التمرينات فى البحث.

• توصيات البحث :

١- إدراج الموسيقى التصويرية للأعمال الدرامية فى المناهج الدراسية بالكليات المتخصصة.

٢- ضرورة الدراسة التفصيلية لأساليب مؤلفات الموسيقيين الشباب نظراً لتميزها.

قائمة المراجع :

• الكتب :

- ٤- خيرى محمد عامر: أنغام العود - أجيال لخدمات التسويق والنشر - القاهرة - ٢٠٠٧م.
- ٥- سعد الدين توفيق: قصة السينما - القاهرة - دار الهلال ١٩٦٩م.
- ٦- صوفيا ليسا: جماليات موسيقى الأفلام - ترجمة غازى منافىخي - منشورات وزارة الثقافة - المؤسسة العامة للسينما - دمشق - ١٩٩٧م.

• أبحاث منشورة :

- ١- شيرين عبد اللطيف: دراسات Etude مقترحة لآلة العود للطلاب المبتدئين المتميزين - بحث منشور بمجلة علوم وفنون الموسيقى - المجلد السابع عشر - يناير - ٢٠٠٨م.
- ٢- عاطف إمام فهمى: إبداعات ياسر عبد الرحمن فى توظيف الآلات الشعبية فى الأعمال الدرامية - مؤتمر الموسيقى العربية السادس والعشرون - دار الأوبرا المصرية - ٢٠١٧م.

• رسائل علمية :

- ١- أحمد عاطف عبد الحميد: دراسة مقارنة لأسلوب أداء آلة الكمان عند ابراهيم حجاج وعمار الشريعى فى الموسيقى التصويرية - رسالة ماجستير غير منشورة - المعهد العالى للموسيقى العربية - أكاديمية الفنون - القاهرة - ٢٠٠٧م.
- ٢- سماح أنسى فهمي: تمرين صولفائية مستتبطة من بعض الجمل اللحنية بالموسيقى التصويرية للسلسلات الدينية - رسالة دكتوراه غير منشورة - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - ٢٠١٤م.
- ٣- شريف محمود عبد المعبود: تدريبات تقنية مقترحة لآلة العود مستوحاه من الموسيقى التصويرية لمسلسل أربيسك - رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - ٢٠١٣م.

مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد الأثنين والأربعون -
يناير ٢٠٢٠م

٤- عصام جمعة محمود: برنامج مُقْتَرَح مُستتبَط من دور آلة العود فى الموسيقى التصويرية
للمسلسلات عند عمّار الشريعي- رسالة دكتوراه غير منشورة- المعهد العالى للموسيقى
العربية- أكاديمية الفنون - ٢٠١٠م.

• لقاءات تلفزيونية :

- لقاء إسعاد يونس مع الموسيقار تامر كروان فى برنامج صاحبة السعادة بتاريخ
٢٣/١٢/٢٠١٤ - قناة CBC.

• مراجع أجنبية :

1- David Fuller: The New Grove Dictionary of Music and Musicians,
London Published by Macmillan Publishers I.T.D.1980.

• مواقع انترنت :

1- <https://elcinema.com/work/1975418/content>

2- Www.Tamerkarawan.com

ملخص البحث

الجُمَل اللحنية لآلة العود فى الموسيقى التصويرية لمسلسل خاتم سليمان

مقدمة:

الموسيقى التصويرية هى أحد العوامل الهامة فى نجاح العمل الدرامى؛ حيث لا يخلو منها عمل درامى لدورها بالغ الأهمية فى توصيل المغزى الحقيقى من المشاهد الدرامية الى المشاهدين. وقد برع الموسيقيين المصريين على مر الزمان فى تأليف الموسيقى التصويرية للأعمال الدرامية أمثال على اسماعيل، وبلغ حمدى، وعمّار الشريعى، وعمر خيرت، وغيرهم، وتطويرها نتيجة وجود جيل جديد من الموسيقيين الأكاديميين أمثال ياسر عبد الرحمن، وخالد حمّاد، ومحمود طلعت، وغيرهم، وأيضاً نتيجة تطور أجهزة وأدوات التسجيل الموسيقى.

ومن ضمن هؤلاء الموسيقيين الشباب "تامر كروان" الذى أحب آلة العود واختصها بالأدوار المميزة فى الموسيقى التصويرية للأعمال الدرامية؛ فاستخدمها كثيراً وأظهر لها مكانتها وسط الآلات الشرقية ودورها الهام والبالغ فى التعبير عن الأحداث بعمق.

ومن الأعمال الدرامية التى ظهر فيها العود بصورة واضحة مسلسل "بنت إسمها ذات" الذى عُرض لأول مرة فى شهر رمضان عام ٢٠١٣م؛ ومن هنا رأت الباحثة ضرورة الاستفادة من دور آلة العود بالموسيقى التصويرية للمسلسل فى عمل تدريبات تقنية مستتبطة لدارسى العود فى الكليات والمعاهد الموسيقية.

ينقسم البحث الى أربعة أجزاء هى:

- أولاً مشكلة البحث وأهدافه وأهميته وأسئلته وإجراءاته ومصطلحاته، والدراسات السابقة.
- ثانياً الإطار النظرى يحتوى على نشأة الموسيقى التصويرية، ودخولها مصر، وتطورها. ونبذة عن مسلسل "بنت إسمها ذات"، ونبذة عن مؤلف الموسيقى التصويرية "تامر كروان".
- ثالثاً الإطار التطبيقى يحتوى على تحليل مقامى ومسار لحنى لجُمَل العود بالموسيقى التصويرية بمسلسل "بنت إسمها ذات"، ثم عرضت الباحثة تمارين تقنية من تأليفها مُستتبطة من الألحان السابقة، وأهداف تلك التمارين والتعليق عليها.
- رابعاً نتائج البحث وتفسيراتها وتشمل الإجابة على أسئلة البحث، والتوصيات والمقترحات.

مجلة علوم وفنون الموسيقى – كلية التربية الموسيقية - المجلد الأثنين والأربعون –
يناير ٢٠٢٠م

Research's Summery

Inverted Lute's Technical Exercises From The Incidental Music Of "Zat" TV Series

Introduction :

Incidental music is one of the most important factors of success to any dramatic work, as the dramatic work can't be without it because of it's important rule in describing scenes to all audiences. Egyptian musicians excelled in composing the incidental music of dramatic works through years, like Ali Esmail, Baligh Hamdy, Ammar Al-Shereay and Omar Khairat. It has been developed by the new academic musicians.

Among of these musicians, "Tamer Karawan" who loved the lute and gave it a dominant rule in his compositions of incidental music, and this rule has been showed obviously in the TV series "Zat", so the researcher saw the importance of composing technical exercises for Lute's students which inverted from it.

• The research includes four Parts divided as the follows:

Firstly: Research's Problem, Research's Aims, Research's Importance, Research's Questions, Research's Tools, Selected Samples, Research's Methods and Terms.

Secondly The Theoretical Frame: Includes the start of incidental music, the history of it's beginning in Egypt and it's development. Also it has a brief about the TV series " A Girl Named Zat" and a brief about the musician of it's incidental music "Tamer Karawan".

Thirdly The Applied Frame: includes research's samples and analysis of it in details, then the technical exercises which are composed by the researcher inverted from the research's samples and aims of each one of them.

Finally The Results And Explanations: Includes answers of the research questions, then recommendations and suggestions.